

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وشكوا إليه بميده فأجبتهم ... لا غرو ان ماد القضيبي الأملد) .
- وقال عندما خرج السلطان ابن الأحمر من فاس متوجها إلى الأندلس لطلب حقه .
- (ولما حثت السير والـ حاكم ... لملكك في الدنيا بعز وفي الأخرى) .
- (حكى فرس الشطرنج طرفك لا يرى ... ينقل من بيضاء إلا إلى حمرا) .
- ويعنى بالبيضاء فاسا الجديدة وبالحمراء حمراء غرناطة .
- وتذكرت هنا أن بعض علماء الأندلس وأظنه أبا عبد الله ابن جزي لما رمدت عين بعض أهل فاس سأله عنها فقال .
- (يا سيدي عيني قد ... أودى قذاها بالأنس) .
- (فانظر إليها ترها ... دار مليك الأندلس) .
- يعني حمراء فأجابه بقوله .
- (وقيت مما تشكى ... من القذى والوصب) .
- (ما رمدت عيناك بل ... عين العلا والأدب) .
- (فلتحمدن أن لم تكن ... دار مليك المغرب) .
- يعني بيضاء وهذا من غريب ما يحاضر به .
- رجع وقال لسان الدين C تعالى .
- (أجاد يراع الحسن خط عذاره ... وأودعه السر المصون الذي يدري) .
- (ولم يفتقر فيه لختم وطابع ... فمبسمه أغناه عن طابع السر)